السيد حسن نصر الله في حوار مع الميادين؛ كل الحقول في دائرة التهديد وليس كاريش فقط/ الغرب بحاجة إلى النفط والغاز وإسرائيل ترى فرصة في ذلك

السيد حسن نصر الله في حوار الأربعين مع الميادين؛

كل الحقول في دائرة التهديد وليس كاريش فقط/ الغرب بحاجة إلى النفط والغاز وإسرائيل ترى فرصة في ذلك

قال الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، ان بدايات الردع بدأت عام 1985 عندما اضطر العدو الإسرائيلي مبكراً إلى الانسحاب من كثير من المناطق التي احتلها.

وأضاف السيد حسن نصر الله، فى حوار متلفز ان تعاطي العدو مع الشريط الحدودي كحزام أمني لمنع

المقاومين من دخول فلسطين وحينها بدأ الردع، موضحا أن الردع يومها كان إنجاز كل حركات المقاومة التي نفذت عمليات استشهادية وليس حزب الله فقط.

وتابع السيد نصر الله: المرحلة الـ2 من الردع بدأت من خلال فعل المقاومة في القرى الأمامية وصولاً إلى عام 1993 حين بدأت المرحلة الـ3، مشيرا الى من عام 1993 حتى عام 1996 تم تحقيق مستوى عال من الردع.

أدرك العدو نتيجة حرب تموز/يوليو أن المواجهة مع المقاومة خطيرة وكبيرة وأن قدرات المقاومة باتت تتجاوز المواجهة عند الحدود

وأوضح السيد نصر الله ان تفاهم نيسان 1996 أسس لانتصار عام 2000 حيث بات للردع عناوين عدة بينها منع الاحتلال من قصف أهداف مدنية من دون رد، وأدرك العدو نتيجة حرب تموز/يوليو أن المواجهة مع المقاومة خطيرة وكبيرة وأن قدرات المقاومة باتت تتجاوز المواجهة عند الحدود. وان منذ حرب تموز/يوليو حتى اليوم بات العدو الإسرائيلي ينتبه إلى أن أي عمل تجاه لبنان سيقابل برد، العدو يلجأ اليوم إلى عمليات لا تترك أي بصمة ومنذ العام 2006 إلى اليوم لا يجرؤ العدو على أي عمل ضد لبنان.

وقال السيد نصر الله حول معادلة "ما بعد بعد كاريش"ان لبنان الآن أمام فرصة تاريخية في ظل حاجة أوروبا لتأمين بديل للنفط والغاز الروسي، وان بايدن جاء إلى المنطقة من أجل الغاز والنفط والإضافة التي يمكن أن تقدمها السعودية والإمارات لن تحل حاجة أوروبا، أميركا وأوروبا بحاجة إلى النفط والغاز و"إسرائيل" ترى فرصة في ذلك.

واكد السيد نصر الله ان ما تريده الدولة اللبنانية يمكنها أن تحصل عليه الآن وليس غداً، وان كل الحقول في دائرة التهديد وليس كاريش فقط، مشيرا الى ان لا يوجد هدف إسرائيلي في البحر أو في البر لا تطاله صواريخ المقاومة الدقيقة.

وحول الحدود البحرية، قال السيد نصر الله "لبنان الآن أمام فرصة تاريخية في ظل حاجة أوروبا إلى تأمين بديل عن النفط والغاز الروسيين، أميركا وأوروبا بحاجة إلى النفط والغاز وإسرائيل ترى فرصة في ذلك"، واضاف ان "بايدن لا يريد حرباً في المنطقة وهي فرصة لنا للضغط من أجل الحصول على نفطنا"، وأكد ان "الموضوع ليس كاريش وقانا وإنما كل حقول النفط والغاز المنهوبة من قبل إسرائيل في مياه فلسطين مقابل حقوق لبنان"، وتابع "العمل سواء في كاريش او ما بعده متوقف على قرار العدو الاسرائيلي"، واكد ان "الكرة الان ليست في ملعب لبنان ، لبنان هو المعتدى عليه وممنوع من استخراج النفط والغاز حتى في المنطقة الي يفترض انها ليست متنازع عليها"، وشدد على ان "هدفنا ان يستخرج لبنان النفط والغاز لانه هذا الطريق الوحيد لنجاة لبنان".

من جهة ثانية، قال السيد نصر الله "اذا تبلغنا من الدولة اللبنانية أنها تقبل الفيول من ايران هبة، ونحن حزب الله حاضرون أن نجلب الكمية المطلوبة".

وعن مسيرات المقاومة، أكد السيد نصر الله "لطالما دخلت مسيراتنا إلى منطقة الجليل وذهبت وعادت عشرات المرات خلال السنوات القليلة الماضية دون أن يتم اسقاطها من قبل العدو"، وتابع "كنا نريد من العدو الإسرائيلي إطلاق نار على المسيرات ووقع في الفخ ونملك وسائل تمكننا من معرفة كل شيء له علاقة بحقل كاريش".

وأوضح السيد نصر الله "ضمن مستوى معين قادرون على مواجهة المسيرات الإسرائيلية ونحن نعمل في ظروف

صعبة"، وأكد "نحن سنمنع استخراج النفط والغاز الإسرائيلي ما لم يسمح للبناني باستخراج النفط والغاز ولو أدى ذلك إلى وقوع حرب والأمور مرهونة بأداء العدو الإسرائيلي"، وتابع "اذا ذهبت الأمور إلى الحرب يجب أن يكون للبنانيين ثقة بربهم وثقة بهذه المقاومة التي ستتمكن من فرض إرادة لبنان على العدو واحتمال ان تدخل قوى اخرى في الحرب وارد جدا".

هناك استهداف لكل من يؤيد المقاومة والشيعة بالدرجة الأولى لأنهم بيئة المقاومة المباشرة

وذكر السيد نصر الله ان "الشيعة موجودين في لبنان منذ 1400 سنة وأقول لكل اللبنانيين أجلبوا لي بشاهد واحد أن أمراً قام به حزب الله خدمة لإيران"، وسأل "ما هي المعايير والمقاييس المعتدة لديكم للقول إن هذه الجماعة لبنانية أو الحزب أو الطائفة؟"، ولفت إلى ان "حزب الله دافع وقدم دم وحرر البلد ولولا هؤلاء كان لبنان في الزمن الإسرائيلي"، وتابع "لبنان تاريخيا مؤلف من مسلمين ومسيحيين وثقافتنا ثقافة إسلامية تكون مستودرة! ثقافتنا من 1400 سنة وكتب العلماء العامليين تدرس في حوزات في دول العالم"، واضاف "كتب العلماء اللبنانيين العامليين تدرس في أهم الحوزات العلمية في العالم ونحن صدرنا هذه الثقافة إلى أماكن كثيرة في العالم"، واشار الى ان "شيعة لبنان يؤمنون بالإمام المهدي (عج) منذ 1400 سنة ولبنان بلد متنوع ثقافياً وكان ملاذ الخائفين على عقيدتهم وفكرهم وتقاليدهم".

وقال السيد نصر الله "نحن لا نقبل أصلاً أن يضعنا أحد في مكان ويقول إنكم مشكوك بوطنيتكم وثقافتكم مستودرة بل نحن ثقافتنا أصيلة وعملنا على نشرها في الدنيا"، وتابع "هناك استهداف لكل من يؤيد المقاومة والشيعة بالدرجة الأولى لأنهم بيئة المقاومة المباشرة وهناك بيئة عامة تحتضن المقاومة من باقي الطوائف"، ولفت الى ان "نشيد سلام يا مهدي والحضور الذي حصل استنفرهم لأن هناك رهان على الأجيال الجديدة بأنها لن تهتم لا بإيمان ولا بثقافة ولا بالمقدسات".

وأكد السيد نصر الله ان "هذا الجيل يخاف منه الإسرائيلي لأنه ينظر بعمق ورسالة "سلام يا مهدي" سواء في لبنان أو في ايران جميلة وقوية جدا"، واضاف "لمن يقول إننا لا نشبههم يمكن أن تقول انت مين وما هي ثقافته وما هي حضارتك ومن قال إنك صورة لبنان وتعالوا لنقرأ التاريخ والحاضر"، ورأى ان "مشكلتهم ليست مع الـ 100 ألف مقاتل بل مع ثقافة المقاومة لأن المطلوب في المنطقة ثقافة التطبيع"، وشدد على ان "فكرة الإمام المهدي جامعة لدى كل المسلمين وهي مرتبطة بالسيد المسيح وسوياً سيقيمان العدل في الأرض بعد أن ملأت ظلماً وجورا".

وتابع سماحته: "إذا حصلت حرب بين حزب الله و"إسرائيل" ليس معلوماً أن تبقى الحرب بين هذين الجانبين.. هل ستطور إلى حرب على مستوى المنطقة وستدخل قوى أخرى؟ هذا احتمال وارد جداً.. لا نريد الحرب لكن لا نخشاها واذا حصلت نحن رجالها وأبطالها.. سنمنع "الإسرائيلي" من اخراج النفط والغاز المنهوب، ما لم يُسمح للبنان باستخراج نفطه وغازه ولو أدى ذلك الى الذهاب إلى الحرب".

ورد السيد نصر الله على الذين يتهمون حزب الله بوطنيته ولبنانيته، وقال: "ما هي المعايير للقول من هو لبناني؟ بالمزاج يمكن لكل أحد قول ما يريد وبالتالي لا مجال للنقاش.. إذا كان الأمر وفق المنطق دلونا ما هي المعايير التي تعتمد لديكم للقول هذا الحزب أو هذه الطائفة أو المجموعة من الناس هم لبنانيون". مؤكداً أن الشيعة في لبنان موجودون منذ 1400 سنة.. عمرنا في هذا البلد 1400 سنة وفق الامتداد التاريخي".

أضاف: "ما هي المعايير المعتمدة في العالم على المستوى الانساني للوطنية؟ مثلاً عندما تأسس لبنان الكبير، إذا كان المعيار أن الناس هم أجدادهم وأجداد أجدادهم عاشوا في هذه المنطقة فهذا المعيار ينطبق علينا.. للأسف بعض الذين يتهموننا أننا غير لبنانيين معروف من أين جاؤوا ومن أين جاء أجدادهم".

وأردف: "نحن دافعنا وقدمنا دماً وحررنا بلدنا ولولا هؤلاء الشهداء كانت "إسرائيل" ابتلعت لبنان..".

وحول مزاعم الثقافة المستوردة، أكد السيد نصر الله أن "أصحاب هذه المقولة جهلة.. إما أناس متعمدون أو جهلة لا يعرفون التاريخ.. لبنان تاريخيًا مؤلف من مسلمين ومسيحيين، ونحن ثقافتنا ثقافة إسلامية وشيعية من 1400 سنة فتكون ثقافتنا مستوردة؟ نحن كتب علمائنا تدرّس في كل الحوزات العلمية.. نحن صدّرنا ثقافتنا الى أماكن كثيرة في العالم.. الإمام الخامنئي قال إن أهم مكانين في العالم كان لهما تأثير في الثقافة في إيران هما جبل عامل والأهواز".

البعض سيحاول على طريقة حرق أسماء المرشحين القول إن بعض الأسماء هي من ترشيح حزب الله

وقال: "هذا البلد متنوع ثقافيًا وعقائديًا ودينيًا، وهذه ميزة لبنان الذي كان ملاذ الخائفين على عقيدتهم وفكرهم وتقاليدهم.. لبنان جمعنا وبتنا وطنًا وشعبًا واحدًا، وتبانينا على احترام تقاليد وثقافة وعادات بعضنا فلماذا يتم التنكر لهذا الأمر اليوم؟".

وتابع: "نحن لا نقبل أصلًا أن يضعنا أحد في مكان ويقول إنه مشكوك بلبنانيتنا ووطنيتنا.. نحن ثقافتنا أصيلة عملنا على نشرها في الدنيا..

وحول الانتخابات الرئاسية قال السيد نصر الله: "الليلة لن أتحدث عن أسماء لرئاسة الجمهورية وبالنسبة لحزب الله لم نبدأ بهذا النقاش. سيكون النقاش مع حلفائنا وأصدقائنا ومعنيون بنقاش أساسي مع التيار والوطني الحر وتيار المردة ونقاش داخلي في حزب الله".

ولفت إلى أن البعض سيحاول على طريقة حرق أسماء المرشحين القول إن بعض الأسماء هي من ترشيح حزب ا.. مشددًا على أن حزب ا لن يكون لديه مرشح لرئاسة الجمهورية.. عندما يظهر المرشحون يتخذ حزب ا قرارًا حول أي مرشح يدعم".

وأوضح السيد نصر ا أن رئيس الجمهورية في لبنان ليس حاكمًا وله بعد الطائف صلاحيات محدودة ومحددة والسلطة التنفيذية بيد مجلس الوزراء مجتمعًا وبعد الطائف تأثير رئيس الوزراء كبير جدًا ومن يريد تقييم فخامة الرئيس يجب أن يقيم الأداء بضوء الصلاحيات".

وأكد أنه "لا يوجد ما يسمى مصادر حزب ا.. فعندما يتخذ قرار حول رئاسة الجمهورية يصدر بيان رسمي أو اتحدث أنا".

وقال سماحته: "لا نرى فائدة في الحديث عن المواصفات (المرشح للرئاسة) هذا تضييع وقت.. هناك أسماء مطروحة.. في لبنان هناك شيء مطروح هو "المرشح الطبيعي" وهذا غير موجود في كل العالم.. أهمية رئيس الجمهورية أنه ضمانة".